

قرى الضيف

وله فيه أيضا .

(قد لعمرى عرفت ذنبي إليه ... إذ جفاني من غير جرم لديه) .

(ذاك أني ناديته يا كريما ... أخذ الجود نسخة من يديه) .

(فجفاني ولم ألمه لأنني ... في الذي قلته كذبت عليه) .

وسرقت له دريهمات فقليل لا تهتم فإنها في ميزانك فقال من الميزان سرقت ومدح العزيز فقال وجهه صباح البشرى ومفتاح النعمي وطليلة الخير وعنوان الرحمة وعذر الزمان المذنب ودم رجلا فقال له لحيه التيس ونكهة الليث وصوت العير وخلق البغل ولؤم الذئب وبخل الكلب وقبح القرد وحرص الخنزير وزهو الغراب وندن الطربان ووصف فرسا فقال كأنه إذا علا دعاء وإذا هبط قضاء ومن كلامه ليس بيسير تقويم الكسير .

21 - أبو الضياء الحمصي .

حدثني أبو عبد الله الحامدي قال أنشدني أبو محمد الخازن قال من الفوائد التي سرقتها من سفينة صاحب التي كان لا يمكن منها أحدا قول أبي الضياء في بعض الرؤساء .
(وما خلقت كفاك إلا لأربع ... وما في عباد الله مثلك ثاني) .
(لتجريد هندي وإسداء نائل ... وتقبيل أفواه وأخذ عنان) .
قال وكتب على طهر دفتر له يشتمل على فوائده